

بطاقة موجزة: تقرير الاستماع لسيرة الضحية



في إطار مشروع SAVE، تقرير الاستماع ليس وثيقة رسمية ولكن ملخص مفصل لما عاشته الضحية منظم حسب ترتيب زمني.

هذا التقرير يتضمن الجوانب التقنية للمرافقة القانونية:

- الإتيان بنظرة موضوعية لرواية الضحية
- بيان أفعال الاستغلال، ودعمها بلائحة الدلائل المتاحة
- بيان مصداقية الضحية وإيضاح أي تناقضات أو عدم اتساق في روايتها
- كيفية إثبات ارتكاب جريمة الاتجار بالبشر من خلال الأجزاء الأساسية في التقرير.

والنواحي التي يجب التقيد بها من حيث موقف المهني المكلف بالتقرير وعلاقته مع الضحية

- تجنب تكرار قصتها بالكامل قدر الإمكان (إعادة عيشها لموقف الضحية)
- تقييم المخاطر والتهديدات الحالية المعرضة لها الضحية
- ملاءمة المرافقة الاجتماعية والنفسية منذ بداية التكفل بالضحية

التركيبة المفضلة لتقرير الاستماع

- ↔ تسهيل فهم قصتها، عبر وضع عناصر السيرة بترتيب زمني
- ↔ بيان عناصر المخالفة مع أجزاء مقسمة ومعنونة

1. الحياة قبل الاستغلال: العائلة، التعليم، مكان المعيشة، إلخ.
○ أو الحياة قبل المغادرة وظروف الدخول إلى المغرب إن كان الشخص أجنبياً
2. اللقاء مع المشغل أو التشغيل من طرف وسيط محتمل، والوعود التي أعطيت لتشغيله
3. شروط العمل: المهام الرئيسية، أمكنة العمل، برنامج العمل، يوم العمل
4. أجر العمل: دفع الأجر وللمن تحديداً؟ في حال الدفع غير المنتظم، محاولة إعادة رسم كلما وقائع الدفع ومعرفة المبلغ الإجمالي المستلم من طرف الضحية. وإن أمكن، مقارنة هذا المبلغ بما كان على الضحية تلقيه/ ما وعدت به؟ ومن المهم كذلك جمع الأدلة إن أمكن، مثلاً: تحويلات الأجر.
5. شروط المعيشة: الوجبات، الاتصالات مع الخارج، العلاجات الطبية، النظافة، التحكم، المراقبة، أو عنف المشغل
6. الخروج من الاستغلال: مع تفاصيل حول سبب الهروب أو مغادرة الضحية لاستغلالها. ظروف الخروج من الاستغلال تحدد الطريقة التي سيتم فيها تنظيم المرافقة الاجتماعية والقانونية للضحية.

تقنيات جمع المعلومات:

- احترام مبدأ السرية لضمان سلامة الضحية وإنشاء علاقة ثقة معها.
- إجراء المقابلة في مكان يضمن السرية وبلغة تفهمها.
- التأكد من فهمها للعناصر التي تم جمعها في جلسة الاستماع وفي أي إطار سيتم استخدام هذا التقرير.
- جمع المعلومات من أشخاص آخرين ومن بينهم المهنيين مع موافقة الضحية وإعادة المراجعة معها.
- في كل مرحلة، يجب أن تقدم للضحية المعلومات حول حقوقها بغية طمأننتها وانخراطها في إجراءاتها.

اللقاء مع المشغل

"أين؟ ماذا؟ كيف؟"

- لماذا كان يبدو المشغل أهل للثقة؟
- لماذا كان يبدو عرض العمل والوعود التي أعطيت للضحية مثيرة للاهتمام؟
- في ذلك الوقت، هل كانت الضحية في وضع يمكن لها فيه رفض العرض؟
- هل لعب وسيط دوراً في التشغيل؟

تحكم ومراقبة المشغل

"لماذا كان من الصعب لهذه الدرجة على الضحية إنهاء/ ترك الوضع؟"

- رابط عاطفي أو علاقة سلطة مع المشغل أو شخص من محيط المشغل؟
- تعلق إداري/ اقتصادي؟
- احتجاز؟
- مراقبة دائمة؟
- تحكم نفسي (خداع/ كذب/ تنمر/ تهديد)؟
- ديون حقيقية أو غير حقيقية؟
- عنف

الضعف

"أية خصائص سهلت استغلال الضحية؟"

- مستوى ضعيف من التعليم
- إعاقة
- سن صغير جداً أو متقدم جداً
- هشاشة اجتماعية واقتصادية كبيرة
- هشاشة إدارية
- عدم معرفة اللغة/ أو ثقافة بلد الاستغلال
- استحالة العودة إلى بلدها/

الخروج من الاستغلال

«متى؟ لماذا؟ كيف؟»

- هل حرض عنصر خاص على الهرب/ خروج الضحية من الاستغلال (شاهد/ تدخل مصالح الدولة، عنف، مرض، اكتشاف وعود كاذبة، إلخ.)؟
- شروط التحكم/ المراقبة هل تغيرت؟ (تحكم ومراقبة أكثر مثلاً)
- هل كانت الضحية قادرة على الخروج من الاستغلال بنفسها؟
- كيف تمكنت الضحية من الوصول إلى الجمعية (توجيه، مساعدة شخص ثالث، إلخ.)؟
- بين خروجها ووصولها إلى جمعيتكم، هل حاولت القيام بإجراءات؟

ظروف الاستغلال

"لماذا يمكننا الحديث عن الاستغلال؟"

- أين وفي أية شروط كانت تعيش الضحية؟
- إلى أية درجة كانت الرفاهية متاحة للضحية؟
- ماهي المهام التي كان عليها أداءها؟
- ما كانت صعوبة وكمية المهام؟
- هل كانت لديها التجهيزات المناسبة والسلامة الضرورية لأداء عملها؟
- هل كان لديها وقت وراحة وأيام عطلة محددة بالقانون؟
- كيف كان جدول عمل الضحية منظماً من طرف المشغل؟
- هل كانت تتلقى أجراً على عملها؟
- هل كانت تتلقى أجرها بشكل كامل (يدفع للضحية)؟ هل كان الأجر يسلم لشخص آخر؟